رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية

السنة الرابعة عشرة – العدد [٦٩] جمادى الأولى ١٤٤١هـ/ يناير ٢٠٢٠م

مركز البحوث والدراسات الكويتية

في هذا العدد

- افتتاحية العدد
- دور الكويت في تجارة العقيلات
- الكويت والاتحاد العربي (الهاشمي) (يوميات ومحاضر سياسية) (٢)
- حالة الطقس في دولة الكويت من خلال الوثائق البريطانية (١٩٠٩ – ١٩٤٧م)
- مختارات إخبارية من الوثائق البريطانية (١٩٠٥ – ١٩١٥م)
- من مكتبة المركز
- إصدارات المركز الجديدة

الافتتاحية

عزيزي القارئ:

العقيلات عرب يتحدرون من نجد بشكل عام، ومن القصيم بصفة خاصة؛ وهم لا ينتمون إلى عائلة معينة، بل من قبائل عربية شتى من حواضر القصيم. وقد عرفوا بنشاطهم التجاري ونقل البضائع بين أرجاء الجزيرة العربية، وبينها وبين بلاد العراق والشام ومصر. وكانت لهم مشاركات في الثورة العربية ضد الأتراك.

وقد صدر عن «العقيلات» عدة كتب منها – على سبيل المثال: كتاب «نجديون وراء الحدود» لعبد العزيز عبدالغني إبراهيم، و«الخيل في حياة العقيلات» لبدر بن صالح الوهيبي، و«العقيلات: مآثر الآباء والأجداد على ظهور الإبل والجياد» لعبد اللطيف بن صالح الوهيبي. والكتاب الأخير يقع في عدة مجلدات واشتمل على تراجم عدد كبير من تجار العقيلات والمنتمين إليهم.

واللافت للنظر في الكتاب الأخير أن معظم المترجم لهم قد وردوا الكويت، وفي هذا دليل على ما كانت تمثله الكويت من مركز تجاري، ومحطة تموين رئيسة ينطلقون بعدها إلى بلاد العراق والشام ومصر. وكان صدى ذلك في الكتب المذكورة محدوداً، رغم أن ذلك قد استمر عقوداً طويلة من الزمن؛ ففي عام ١٧٥٨م ذكر إدوارد آيفز أن القافلة التي تخرج من الكويت إلى حلب تتألف من خمسة آلاف جمل مع ألف رجل، وهذا دليل على قدم علاقة العقيليين مع الكويت. وفي هذا العدد وثائق تنشر لأول مرة عن علاقتهم بتجار الكويت، مستندين في ذلك إلى الوثائق الأهلية المحفوظة في مركز البحوث والدراسات الكويتية؛ راجين أن يكون في ذلك إضافة جديدة إلى تاريخ «العقيلات»، وعلاقته بالاقتصاد الكويتي.

وما توفيقنا إلا بالله.

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص.ب: ١٠٢٤ دسمان – رمز بريدي: ١٥٤٦١ الكويت – ت: ٢٢٢١٠٨٩٨ (٠٠٩٦٥) – فاكس: ٢٢٢١٠٨٨٠ (٠٠٩٦٥)

E-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw

دور الكويت في تجارة العقيلات

إعداد: د. فيصل عادل الوزان

كان للتجارة البرية نصيب الثُلُث من اقتصاد الكويت في فترة ما قبل النفط، وكانت تلك التجارة تسمى "المسابلة" التي تُؤَدَّى بواسطة القوافل المكوَّنة من أعداد كبيرة من الجمال المحمَّلة بالبضائع، حيث كانت تلك التجارة البرية مقترنةً بالتجارة البحرية ومتممة لها.(١) وكانت علاقة التجارة البرية بالتجارة البحرية علاقة متوازية، حيث إن انتعاش تجارة البحر أو كسادها ينعكس مباشرة على تجارة البر، وتعتمد هذه التجارة على نظام الدفع الآجل.(٢) يقول المرحوم خالد عبداللطيف الحمد: "كانت الكويت همزة وصل بين المملكة العربية السعودية وإيران، ونفعتنا الحرب العالمية الأولى والحرب الثانية". ويقول المرحوم مشعان الخضير مؤكداً: "كانت الكويت هي ميناء نجد الوحيد قبل لا يصير ميناء الدمام". ويضيف المرحوم عبدالرحمن البحر: "للكويت دور عظيم؛ حيث كانت تموّن المملكة العربية السعودية والخليج، وحتى الأموال وصلت إلى تركيا في الحرب الأولى والحرب الأخيرة. كان الخليج كله يُمَدّ [بالبضائع] من الكويت".(٣)

كانت الكويت ميناءً نشيطاً، يرتكز عليه أسطولٌ بحري ضخم مُكوَّن من مئات السفن الشراعية التي يقودها نواخذة قديرون، ويعمل عليها بحارة محترفون. وكانت الجمارك البحرية الكويتية مساندة ومحفزة لعملية الاستيراد بسبب كفاءة الإدارة والعمال وانخفاض سعر الضريبة مقارنة بالموانئ المجاورة.(٤) وكانت تلك البضائع الكويتية المستوردة من العراق وفارس والهند واليمن وأفريقيا تخرج من الكويت دون أن تفرض ضريبة على الجمال؛ لتغذي وسط الجزيرة العربية وبلاد الشام بالسلع الضرورية وبكميات كبيرة؛ لتساهم في الحفاظ على احتياجات تلك المناطق بأسعار معقولة، وفي تسهيل عمل فئة اجتماعية-تجارية مؤثرة في نجد، وهم "تجار العقيلات" الذين سيكونون موضوع مقالتنا هذه.

في موسوعته الرائعة عن شخصيات العقيلات

(١) محمد ثنيان الغانم، لقاء أجراه سيف مرزوق الشملان في برنامج صفحات من تاريخ الكويت سنة ١٩٦٦م، أرشيف وزارة الإعلام، قناة القرين؛ عبدالعزيز الرشيد، تاريخ الكويت، ط١، المطبعة العصرية، ١٩٢٦م، ص. ٣٨-٤٦؛ فيصل الوزان، تجارة النقل البحري في الكويت، ط ١، الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠١٩م.

(٢) يوسف المطيري، الكويت وتجارة القوافل في النصف الأول من القرن العشرين (١٨٩٩-١٩٤٦م)، رسالة دكتوراه من جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠١٨م.

(٣) لقاء تلفزيوني مع كل من مشعان الخضير الخالد وعبدالرحمن البحر وخالد عبداللطيف الحمد، أجراه رضا الفيلي، برنامج صفحات من تاريخ الكويت، أرشيف وزارة الإعلام، قناة القرين.

(٤) جمال زكريا قاسم، نشأة الجمارك الكويتية، ط.١، الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ص ١٣-٣٢، ٥٣، ٢٠٠٠م، والجمارك الكويتية: نشأتها وتطورها، ط١، الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠٠٠م، ص ٣١-٣٥.

(homepage: http://www.crsk.edu.kw)

(حقوق الطبع والنشر محفوظة)

أكد الأستاذ عبداللطيف الوهيبي الدور العظيم الذي قام به تجار العقيلات النجديون في خدمة بلادهم والبلدان المجاورة من نواح شتى: تجارية، وسياسية، ودبلوماسية، وعسكرية، ودينية، وثقافية. واستعرض خلال أربعة مجلدات تراجم آلاف الشخصيات، متحدثا عن بعض تفاصيل حياتهم وقصصهم وأماكن نشاطهم وأثرهم في البلدان التي عملوا فيها.

ونلاحظ في تراجم الموسوعة أن الكويت كانت محطة رئيسة من محطات العقيلات؛ فلا تكاد تخلو ترجمة من ذكر الكويت كمحطة ارتياد، وتأتي غالباً كأول محطة من محطات السفر. فيقول المؤلف عند بداية الترجمة "وحدر إلى الكويت". وأوضح الوهيبي أن عدداً كبيراً من العقيلات النجديين قد استقر في الكويت مع عائلاتهم وأصبحوا مواطنين كويتيين، وأن المصاهرات بين الكويتيين والنجديين كانت كثيرة. وتحدث أيضاً عن أثر العقيلات في الكويت وتشكيلهم حلقة الوصل التجارية بين الكويت والشام، حيث كانت قوافلهم تدخل وتخرج من بوابة الشامية.[1]

يمكننا وصف العقيلات بأنهم تنظيم تجاري بري نشأ في الأحساء في القرن الثالث عشر الميلادي في ظل الإمارة العقيلية (١٢٣٠ – ١٣٣٥م)، ليلعب دور الوسيط التجاري بين دولتي المغول والمماليك المتحاربتين،[2] واستمر وتعزز هذا التنظيم التجاري في فترة الإمارة الجبرية (العقيلية) (١٤١٧– ١٥٢٥م)، ثم انتقل مركزه لاحقاً إلى نجد بسبب احتلال العثمانيين للأحساء حوالي سنة ١٥٥٠م. وَرَعَتْه أيضا إمارة بني خالد (١٦٦٩ – ١٧٩٣م)، وإمارات مدن نجد كبريدة وعنيزة وغيرهما، ثم الدولة السعودية في حقبها الثلاث منذ منتصف القرن الثامن عشر، وإمارة آل رشيد في حائل. وقد كتبت بعض الدراسات عن العقيلات؛ أشهرها كتاب "نجديون وراء الحدود" (١٩٩١م)، الذي لم يشمل الكويت بدراسته لسبب غير واضح.[3] ومن الموسوعات التي أتت على ذكر العقيلات ما كتبه الشيخ محمد بن ناصر العبودي: "معجم أسر بريدة" و"معجم أسر عنيزة"، بالإضافة إلى كتاب فائز الحربي "وثائق من الغاط".

ويستهدف هذا المقال، الذي يُعَدُّ توطئةً لموضوع الكويت والعقيلات، تأكيد متانة علاقة تجار الكويت بتجار العقيلات ومحورية الدور الكويتي في تلك التجارة، وذلك من خلال عرض خلاصة عينة صغيرة من الوثائق الكويتية الأهلية، التي تبين تلك الصلات التجارية، وتذكر أسماء بعض الشخصيات والمدن والأنشطة.

(١) عبداللطيف بن صالح الوهيبي، العقيلات: مآثر الآباء والأجداد على ظهور الإبل والجياد، ٦ مجلدات، ط ١، الرياض، شركة مكتبة العبيكان، ٢٠١٧م، ج ١، ص ٢٠٥-٢٠٦، ٣٥٢.

(٢) فيصل عادل الوزان، بلاد البحرين في فترة الإمارتين العيونية والعقيلية: دراسة لتاريخ الخليج العربي في فترة ما بعد القرامطة، ط ١، الكويت، دار المرقاب للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م، ص١٨٩– ٢٥٢.

(٣) عبدالعزيز عبدالغني إبراهيم، نجديون وراء الحدود: العقيلات ودورهم في علاقة نجد العسكرية والاقتصادية بالعراق والشام ومصر (١٧٥٠ – ١٩٥٠م)، ط١، بيروت، دار الساقي، ١٩٩١م.

بواكير التجارة البرية في القرين أو الكويت

لعل أقدم ذكر للتجارة في الكويت ما وُجِدَ في رحلة مرتضى بن علوان الدمشقي سنة ١٧٠٩م، حيث تحدث عن مروره بالكويت والجهراء عن طريق قافلة خرجت من الأحساء لتصل إلى العراق، غير أن الكويت في تلك المرحلة كانت تعتمد على تجارة البحر بشكل أكبر من تجارة البر.(١)

وفي سنة ١٧٥٣م كتب المسؤول الهولندي المقيم في البصرة كنيبهاوزن عن مزايا جزيرة خرج المزمع الانتقال إليها، وذكر أن إحداها هي قربها من القرين أو الكويت التي تنشط فيها القوافل التجارية، فقال: "تخرج من القرين قوافل كبيرة، ومنها يمكن الذهاب إلى حلب".(٢)

وقد فصّل الرحالة الإنجليزي إدوارد آيفز في الحديث عن القوافل المارة بالكويت؛ فقال في كتابه عن رحلته سنة ١٧٥٨م: "[إن] القافلة الكبيرة المتجهة إلى حلب ستكون بالقرب من القرين في يوم عشرين من الشهر القمري، حيث إن جمال القرين ستكون آخر ما يلتحق بهذه القافلة، وفي حال قررنا الانضمام إليها فسنكون في حال أفضل من حيث الأمان والراحة مقارنة بالسفر مع مجموعة أصغر. وستستغرق الرحلة من القرين إلى حلب ٣٠ يوما فقط، وتتكون من خمسة آلاف جمل، وألف رجل".(٣)

وكذلك كتب الضابط الإنجليزي جيمس كابر عن رحلته من حلب إلى الكويت سنة ١٧٧٨م، وأرفق نص الاتفاقية التي كتبت بينه وبين أمير قافلة العقيلات؛ وهذا نصها: "يشهد هذا الكتاب أننا نحن المدونة أسماؤنا أدناه، من قبائل عربية من النجادة، قبلنا ونحن بكامل إرادتنا وحريتنا مرافقة وإيصال حامل هذا العقد، الكولونيل كابر، الإنجليزي، وجماعة من رفاقه. ونتعهد بأخذ سبعين حارساً معنا من العرب النجديين، والعقيليين، وبني خالد، الذين سيكونون مسلحين ببنادق، ونحن المدونة أسماؤنا أدناه سنكون من ضمن هذا العدد، باستثناء الشيخ الحجي سليمان بن عطية.

ونَعِدُ أيضا بأن نحمل معنا تسعة رفقاء مع بنادقهم؛ اثنان منهم ينتميان لقبيلتين مختلفتين يسمون العجيليين [العقيليين/ العقيلات]، واثنان ينتميان لفرعين من قبيلة الفدعان، وواحد ينتمي لقبيلة ولد علي، وواحد ينتمي لقبيلة بني وهب، وواحد من قبيلة Lacruti، وواحد من قبيلة البعيج؟، وواحد من قبيلة السرحاني، وعددهم الكلي تسعة رفقاء كما نُصَّ عليه سابقا.

وتم الاتفاق أيضا على أننا نحن المدونة أسماؤنا أدناه، سنتكفل بإحضار مؤننا الخاصة بنا وبالرفقاء

(١) مرتضى بن علوان الدمشقي، رحلة مرتضى بن علوان الدمشقي، تحقيق سعيد آل عمر، الكويت، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت، ١٩٩٧م.

(٢) بن سلوت، نشأة الكويت، ط٢، الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠١٤م، ص ١٣٦.

(3) Edward Ives, A Voyage from England to India in the year 1754, Qatar Digital Library;
وانظر ترجمة النص الخاص بالكويت في رحلة آيفز في كتاب فيصل الوزان، الكويت والعتوب، ط١، الكويت، دار المرقاب، ٢٠١٨م، ص ٣٧٣-٣٧٩.

(homepage: http://www.crsk.edu.kw)
(حقوق الطبع والنشر محفوظة)

وبالحراس المذكورين سابقاً، وعلى أن نفس المؤن سيتم حملها على جمالنا الخاصة التي سنقوم نحن باستئجارها بأموالنا، وكذلك نتعهد بأن نشتري بأنفسنا ثلاثة عشر رطلاً من البارود، وستة وعشرين رطلاً من الرصاص، وهو ما سيتم دفع ثمنه على حسابنا وليس على حساب الكولونيل كابر.

ونتعهد أيضاً بتزويده وتزويد جماعته بتسعة عشرَ جملاً، لاستخدامه الشخصي واستخدام جماعته، من أجل حمل خيامهم وأمتعتهم، ومياههم، ومؤنهم الخاصة بهم وبخيولهم. وإلى جانب تلك الجمال التسعة عشر المذكورة، نتعهد أيضا بتزويدهم بجملين قويين آخرين لحمل المحفة، ومن أجل إتاحة المجال لمن يريد تبديل جمله كل يوم، ونتعهد بتعيين قائد للجمل الذي يحمل المحفة من حلب إلى القرين".[1]

وفي حوالي سنة ١٨٦٣م ذكر سكرتير لويس پلي، أبو القاسم المنشي في تقريره الاقتصادي أن "مبلغ ثمن الأجناس التي تدخل فيها (أي الكويت) من الهند والنيبار كل سنة من القماش والقهوة والعيش وغيره من السقط، مثل الفلفل والسكر والحطب والليحان والحديد والكنبار الذي يختص بأهل الكويت أنفسهم مقداره لَك [١٠٠,٠٠٠] ريال فرنسي، بل أكثر.

(1) James Capper, Observations on the Passage to India, Through Egypt: Also by Vienna Through Constantinople to Aleppo, and from Thence by Bagdad and Directly Across the Great Desert to Bassora: With Occasional Remarks on the Adjacent Countries, an Account of the Different Stages, and Sketches of the Several Routes on Four Copper Plates (London: W. Faden, J. Robson, and R. Sewell, 1785), pp. 179 – 182;

وانظر ترجمة النص المتعلق بالكويت في رحلته بكتاب فيصل الوزان، الكويت والعتوب، ص ٣٨٢-٣٩٢.

وهذا شيء ينصرف في البلد بنفسها، والأكثر يتفرق في البلدان التي فوق عنها (أي خارجها) وفي نواحي البصرة أيضا".[2]

تجارة العقيلات مع الكويت في النصف الأول من القرن العشرين

ارتبط تجار السفر الشراعي الكويتيون بزملائهم تجار القوافل من العقيلات النجديين ارتباطاً وثيقاً، وتكشف عن ذلك المراسلات الكثيرة التي تبودلت بينهم. ومن بين وثائق مركز البحوث والدراسات الكويتية تلك المراسلات التي تظهر أسماء مثل يوسف الحصين، وسليمان محمد الخطاف، ومحمد ناصر الدبيان، وعبدالله محمد الدبيان، وإبراهيم علي الرشودي، وأخيه فهد علي الرشودي، وعبدالله بن أحمد الرواف، ومحمد وعلي الزايدي، ومحمد علي الشرياني، وأحمد العجلان، وعقيل المحمد العقيل، ومحمد العبدالله القرعاوي، وعبدالله الصالح المديفر، ومديهش فهد المديهش، وعبدالله وأخيه عبدالعزيز المطلق، وعلي المنيف، وعبدالله المحمد الهدلق، وإبراهيم الحميدان، وصالح البسام، وعبدالله الإبراهيم الحسون، وعبدالرحمن الوزان، وغيرهم من تجار نجد الذين تعاملوا مع تجار كويتيين من أسَرَ الخالد، والصقر، والحمد، والحميدي، والقناعي، وغيرهم. ولا شك أن هذه عينة صغيرة جدا من شبكة تجارية أوسع.

(٢) فيصل الوزان، اقتصاد الخليج العربي في ستينيات القرن التاسع عشر: دراسة لوثائق أحمد المنشي، ط ١، الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية، ٢٠١٩م، ص ٦٦.

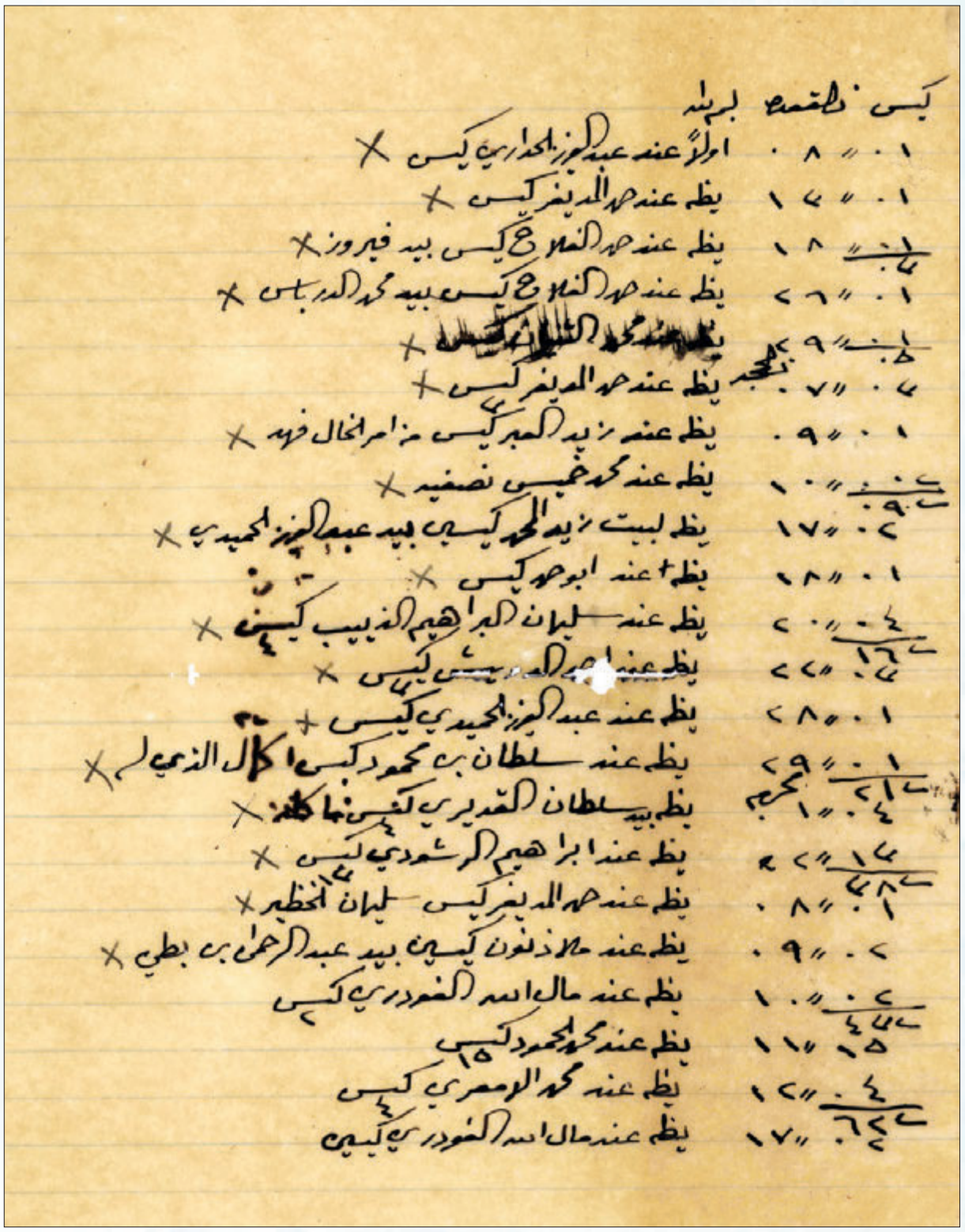

قائمة حسابات من محل الخالد تظهر فيها أسماء بعض المشترين من تجار العقيلات.

(homepage: http://www.crsk.edu.kw) (حقوق الطبع والنشر محفوظة)

وقد دلت تلك المراسلات على امتداد الشبكة التجارية لتشمل الأحساء، وبريدة وعنيزة في نجد، والزبير والبصرة والخميسية وسوق الشيوخ في العراق، وحلب ودمشق في سوريا، ومصر، بالإضافة إلى موانئ الهند واليمن.

كان تجار الكويت – كما يقول التاجر خالد حمد الخالد – يستقبلون تجار نجد ويضيّفونهم في بيوت الضيافة أو في ديوانياتهم التي تضم غرفاً للضيوف، أو في بيوتهم الخاصة في أثناء فترة إقامتهم في الكويت وقيامهم بعملية شراء المواد وتحميلها على ظهور الإبل قبل الانطلاق إلى العراق والشام ونجد ومصر. وكان العقيلات الراغبون في السفر إلى الهند وفارس كثيراً ما يركبون السفن الكويتية التي تأخذهم إلى تلك البلدان، حيث يحلون ضيوفاً على زملائهم من التجار الكويتيين والنجديين المقيمين هناك.[1]

وتبيِّنُ لنا تلك المراسلات أنواع البضائع التي يتبادلونها، وهي التمور، والحبوب، والأقمشة، والقهوة، والشاي، والدهون، والخيول، والجمال، والغنم، والأسلحة، والذهب. وكانت العملة المفضلة لدى العقيلات هي الريال الفرنسي (دولار الملكة ماريا تيريزا النمساوية)، بسبب قبول سكان نجد، وشمال العراق والشام والحجاز بها.[2] وبسبب شيوعها بينهم وثقتهم بها أصبحت عملة المملكة العربية السعودية الحديثة هي الريال السعودي. وكذلك تشتمل تعاملات تجار الكويت مع العقيلات على التحويلات المالية.

وتشتمل المراسلات أيضا على أخبار سياسية واجتماعية، وأخبار الحوادث التي جرت على تجار العقيلات.

نماذج من المراسلات

كتب عبداللطيف الحمين من إحدى مدن القصيم إلى عبداللطيف العبدالله العلي الحمد في الكويت رسالة بتاريخ ٦ ربيع الثاني ١٣٤٠هـ / ٧ ديسمبر ١٩٢١م توضح بعض تفاصيل وإجراءات العمل بينهما. يقول فيها بعد التحية والسلام: "نعرفك طبينا (وصلنا) القصيم بالسلامة. ما رأينا – بفضل الله –مكروه. وبعنا البِل (الإبل) بيع مبروك؛ حروة ان بيعنا يشد العشر، عشر وربع أو أزود شوي. وطبينا الزلفي منتوين (بنيَّة). المطراش شمال حسب الظاهر أن هنا منشري (سنشتري) غنم. طب علينا عبدالعزيز الأحمد وتحاسبنا حنا وياه. ويذكر أنه مبقي عندك ثمان وسبعين ريال حقنا من قيمة الغطر (الغتر) والقعود. أخي أخذنا من ابن بصري عشرين ريال وحولناه عليك. إن شاء الله تسده".[3]

والرسالة التالية تعطي فكرة عن شبكة التجار في الهند والبحرين والكويت والأحساء وبريدة والزلفي

(١) خالد حمد الخالد، في لقاء له مع عبدالله يوسف الغنيم (نوفمبر٢٠٠٧م).

(٢) عادل العبدالمغني، تاريخ العملة في الكويت، ط١، الكويت، ١٩٩٢م، ص ٢٣-٢٦، ومحمد عبدالهادي جمال، تاريخ العملة والنقود في دولة الكويت، ط ١، بنك الكويت الصناعي، ١٩٩٩م، ص ٤٤-٤٦، وباسم الإبراهيم، تاريخ العملات المعدنية في الكويت، ط ١، الكويت، ٢٠١٠م، ص ٨٢-٨٩.

(٣) من عبداللطيف الحمين إلى عبداللطيف العبدالله العلي الحمد رسالة بتاريخ ٦ ربيع الثاني ١٣٤٠هـ/ ٧ ديسمبر ١٩٢١م.

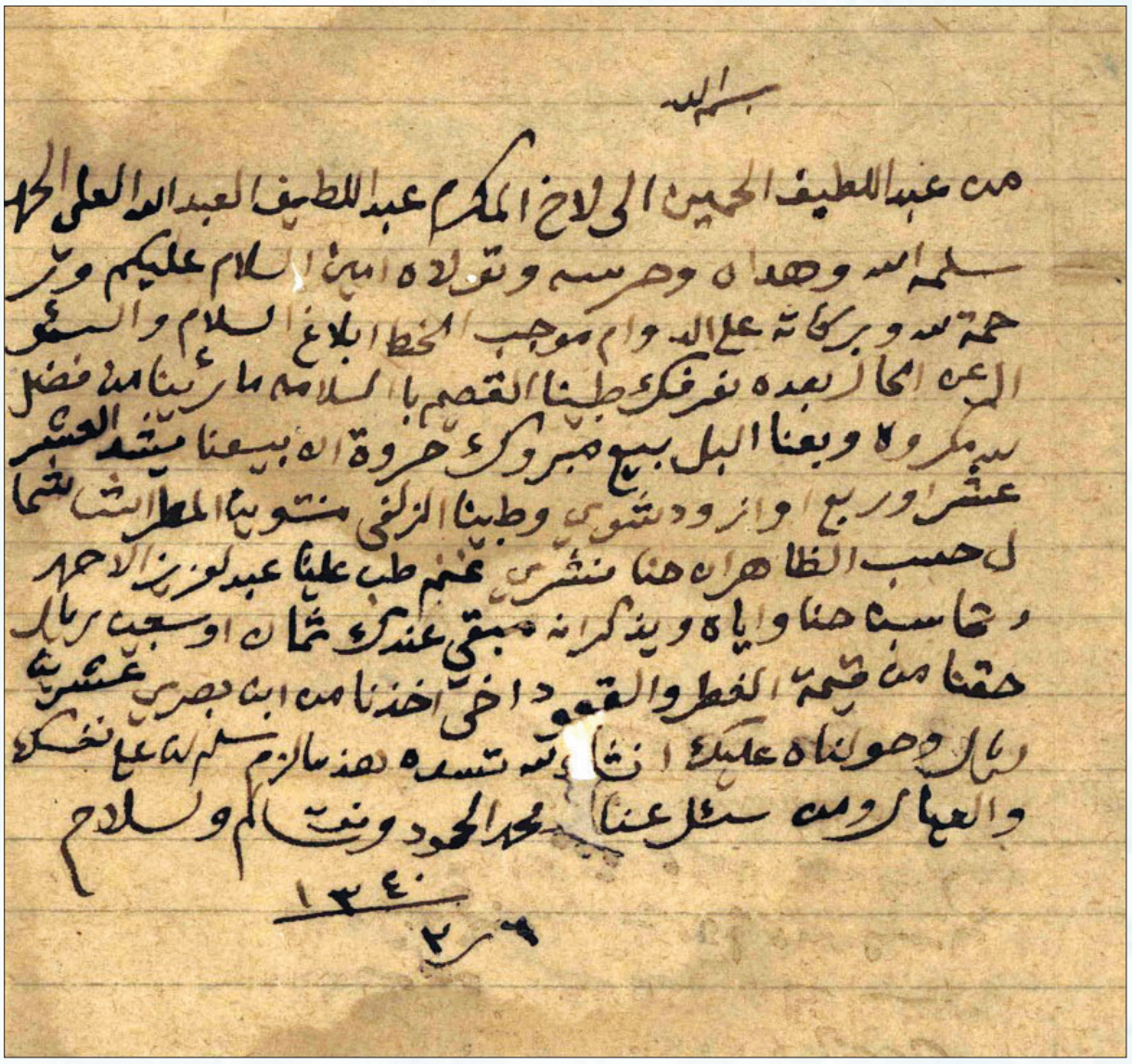

من عبداللطيف الحمين إلى عبداللطيف العبدالله العلي الحمد رسالة بتاريخ ٦ ربيع الثاني ١٣٤٠هـ / ٧ ديسمبر ١٩٢١م.

وطريقة تعاملهم، وهي مرسلة من محمد عبدالعزيز العجاجي التاجر النجدي المقيم في البحرين إلى خالد عبداللطيف الحمد في الكويت بتاريخ ٢١ ذي القعدة ١٣٥٥هـ / ٢ فبراير ١٩٣٧م، فكتب بعد التحية: "تحويلكم علينا لأمر جشنمال[1] مبلغ ٧٠٠ روبية سديناها وقيدناها على جنابكم. سليمان الرشيد وصل تعريفه للمحل بالأحساء متأخر جداً مؤرخ شعبان، ما وصل إلا في أول الجاري، وقد أرسل المحل تلغراف إلى وكيلنا ببريدة فهد الخطاف بأن يرسل إلى المذكور سليمان بالزلفي ٨٢٠ ريال. فنرجوكم قيّدوا المبلغ لنا عندكم".[2]

(١) تاجر هندي مشهور.

(٢) من محمد عبدالعزيز العجاجي في البحرين إلى خالد الحمد في الكويت بتاريخ ٢ فبراير ١٩٣٧م. (أرشيف وثائق أسرة الحمد المودعة بمركز البحوث والدراسات الكويتية).

(homepage: http://www.crsk.edu.kw)
(حقوق الطبع والنشر محفوظة)